

تقويم كتاب اللغة العربية وفق معايير الجودة للصف الرابع

والخامس العلمي

م.م. مثنى فليح حسن

المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار / قسم تربية الناصرية

muthana.flayyh@utq.edu.iq

الملخص:

الدراسة هدفت إلى تقويم جودة مقرري اللغة العربية للخامس والرابع العلمي للدراسة الإعدادية بجمهورية العراق بضوء معايير الجودة الشاملة المعتمدة لوزارة التربية العراقية. تكون المجتمع الدراسي من مقرري كتاب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي للدراسة الإعدادية والدراسة هذه استخدمت قائمة تحليل مكونة من سبع مجالات بـ ٤٩ فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية : جاء مجال المعايير الفنية للمقرر المعني بالمرتبّة الأولى بالمقررين و بالمرتبّة الثانية مجال معايير الأنشطة التعليمية و درجة تطبيق المعايير بالمقررين كانت بدرجة كبيرة ومتوسطة.

الكلمات المفتاحية: (معايير الجودة الشاملة، التقويم، كتاب اللغة العربية للصف الخامس والرابع العلمي).

**Evaluating the Arabic language book according to the quality standards
for the fourth and fifth scientific grades**

Muthanna Fleih Hassan

General Directorate of Education of Dhi Qar Governorate / Nasiriyah

Education Department

Abstract:

The study aimed at evaluating the quality of the Arabic language courses for the fifth and fourth scientific preparatory studies in the Republic of Iraq in the light of the comprehensive quality standards approved by the Iraqi Ministry of Education. The study population consisted of the Arabic language book courses for the fifth and fourth sciences for middle school, and this study used an analysis list consisting of seven domains with 49 paragraphs, and its validity and reliability were verified.

The study reached the following results: The field of technical standards for the concerned course ranked first in the two courses, followed by the field of educational activities standards, and the degree of application of the standards in the two courses was large and medium.

Keywords: (comprehensive quality standards, evaluation, Arabic language book for the fifth and fourth scientific grades).

المقدمة

الاهتمام بالمؤسسة التعليمية وجودتها يكون من خلال التركيز على التعليم كونه السبيل الأوحى لبناء المجتمع بشكل عام والطلبة العينه المقصودة بشكل خاص المستهدفون بالبناء المعرفي والسلوكي من خلال سعيهم للحصول على برامج تعليمية متكاملة تماشيا مع فلسفة الانظمة الحاكمة بمخرجات تعليمية متكاملة. لذلك ظهرت المعايير العالمية للجودة الشاملة متمثلة بمعياري بالدريج بأمريكا Baldrige Criteria وديمنج باليابان Deming Awards ومؤسسات الاعتماد الأكاديمي والمواصفات الدولية للجودة الشاملة ISO وظهر استخدام مصطلح الجودة الشاملة بمجال التعليم بتسعينيات قرن العشرين وشاع هذا المصطلح بالمؤسسات التعليمية بعد رصانته بالسوق الاقتصادية وساعد ظهور هذا المفهوم على التطور المعرفي الذي شهده العالم و التكنولوجيا الحديثة بالصناعة أدى ذلك الى ظهور اتجاهات حديثة بالتربية لان التعليم عملية إنتاجية معرفية لها علاقة وثيقة بالإنسان (محمد، ٢٠٠٤) (خضير ٢٠٠٠).

وبما ان المقرر الدراسي هو المرجع الرئيس للعملية التعليمية لذا وجب الاهتمام بمواصفاته الواجب توفرها به وفق مصطلح الجودة الشاملة وتأسيسا على ذلك ظهرت أهمية المقرر الدراسي من خلال الاهتمام بإخراجه واعداه وبنائه معتمدين على معايير ومواصفات علمية تربوية وهذا ما نصه البادي (٢٠١٠) بأنها هي المبادئ والوسائل والجهود والمهارات التي تؤدي إلى الارتقاء المستمر للأداء بكافة مستوياته.

لذا يؤدي كتاب اللغة العربية دورا فعالا ومهما تنمية الطلبة ذهنيا باطلاعهم على تاريخهم الادبي وما يحفل به صور جميلة واخيله لطيفة ولغة رصينة وتاريخ مشرف

والسمو بأخلاقهم ونفوسهم، وقد عكست كتب اللغة العربية صور جميلة عن تماسك المجتمع العربي القديم بكل مراحلہ والحفاظ على قيمه. (حماد، ٢٠١١).

وتأسيسا على ما تقدم تتطلب إجراء أبحاث تقييمية للوقوف على تحقق الجودة الشاملة التي اعتمدها وزارة التربية العراقية بالمناهج الدراسية تحديدا المقرر الدراسي من حيث محتواه ونتاجاته التعليمية وأنشطته وأساليب تقويمه وإخراجه الفني ومصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى ومواد التعلم وقد تحسس الباحث بالضرورة إلى إجراء دراسة تقييمية لكتب اللغة العربية بضوء معايير الجودة الشاملة ولقطة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وبخاصة التي تعنى بتقييم لكتب اللغة العربية بضوء معايير الجودة حسب علم الباحث لذلك جاءت هذه الدراسة.

لقد استقى الباحث الادب التربوي بالدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة

ومنها دراسة أبو عنزة (٢٠٠٩)

التي تناولت تقييم كتاب اللغة العربية بهدف التعرف على تقييم كتاب اللغة العربية "مطالعة والادب والنقد" للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة

دراسة عسيلان (٢٠١١) هدفت إلى معرفة مدى تحقيق كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط لمعايير الجودة الشاملة في جوانبه الأساسية (إخراج الكتاب، الأهداف، المحتوى العلمي، أساليب التقويم) في المملكة العربية السعودية.

وإجری محمود (2011,) بدراسة تناولت خصائص الجودة ومدى توافرها في الكتب المدرسية التي وافقت عليها وزارة التربية والتعليم في الباكستان.

وقام العدوي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى إعداد معايير جودة محتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي ومؤشراتها، ومن ثم التعرف إلى مدى تحقق هذه المعايير ومؤشراتها.

وقام الزبيدي (٢٠١١) بدراسة هدفت الى تقويم المناهج الدراسية لاقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

كما أجرى سالم (٢٠٠٨) دراسة هدفت تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي في الأردن.

ما قام به العمري (٢٠٠٨) بدراسة هدفت تقويم مقرر اللغة الانجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

وأجرى خليفة وشبلاق (٢٠٠٧) دراسة هدفت الكشف عن معايير تطبيق الجودة في مجال الكتب المدرسية.

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (حماد، ٢٠١١) باستخدام قائمة معايير مشتقة من معايير الجودة الشاملة المعتمدة من وزارة التربية العراقية لمقرر الادب والنصوص.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بتحديد المشتركات الواجب توفرها بالمقرر المدرسي لتحقيق جودة عالية بالمحتوى والتنظيم والجوانب المتعلقة بالمقرر المدرسي واختلفت مع الكثير منها والتي تناولت معايير المقرر الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين دون المقارنة بين الواقع والمعايير الدولية المعتمدة للمقرر الدراسي.

فالدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة ب موضوعها ومنهجيتها والمرحلة الدراسية التي تناولتها مقررهما.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أجرت وزارة التربية بالعراق تغييرات جذرية في مقررات اللغة العربية كغيرها من المقررات الأخرى في جميع المراحل الدراسية وقد طال التغيير مجالات عدة مثل نتائج التعلم، واستراتيجيات التدريس، والأنشطة والوسائل، وأساليب التقويم، وإخراج الكتاب الفني، ومصادر التعلم، محتوى الكتاب المدرسي، واجتهدت وزارة التربية إلى تأليف الكتب المدرسية كافة في ضوء معايير الجودة الشاملة وقد حرصت وزارة التربية العراقية على

حث جميع العاملين في الميدان التربوي على تزويدها بالمقترحات والملاحظات التي تسهم بالارتقاء بمستوى الكتاب المدرسي، وتحسين صورته.

وإذا أريد تحقيق الجودة في محتوى مناهج كتاب اللغة العربية فإن ذلك يستلزم التعرض للمعايير الواجب توافرها في المحتوى الجيد والذي تم على أساسه تصميم هذه الكتب في ضوء معايير الجودة الشاملة المعتمدة من قبل وزارة التربية ومقارنته بالواقع أي ما هو موجود فعلاً، تأتي هذه الدراسة للكشف عن مدى تحقيق كتب العربية للدراسة الإعدادية لمعايير الجودة الشاملة وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بإجابتها عن التساؤل الرئيس الآتي :-

ما درجة توفر معايير الجودة الشاملة في كتابي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بالعراق.

وينتفع عن هذا السؤال سؤال آخر وهو :-

ما مدى تحقق معايير الجودة في المجالات السبع الآتية (نتائج التعلم والمحتوى والمواد التعليمية ومصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى والأنشطة التعليمية والتقييم والمعايير الفنية للكتاب المدرسي).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها كونها تسعى لتقويم كتب اللغة العربية في ضوء معايير الجودة المعتمدة بوزارة التربية بالعراق كون الكتب المدرسية تم اعدادها على أساسها من خلال المضمون التعليمي في المرحلة الإعدادية الذي عبر عن ذلك. لذا تبرز أهمية الدراسة بظل محدودية الدراسات السابقة بالعراق لهذا الهدف وتأسيساً لتوصيات المؤتمرات والبحوث والدراسات التي دعت إلى القيام بدراسات علمية تتناول تقويم الكتب المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة من مثل: مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي أقيم في باريس عام ١٩٩٨ والذي أوصى بضرورة توفر معايير الجودة الشاملة في الكتب المدرسية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة توفر معايير الجودة الشاملة في كتابي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بالعراق من معرفة مدى تحقق المعايير بالمجالات التالية (نتائج التعلم، والمحتوى، والمواد التعليمية، ومصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى، والأنشطة التعليمية، والتقويم، وأخيراً المعايير الفنية للمقرر المدرسي).

مجتمع الدراسة وعينتها

ان مجتمع الدراسة هو جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية للصفين الخامس والرابع العلمي بالعراق ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ومجموعها كتابان مدرسيان تم اختيارهما بطريقة قصدية لأنه يفترض بهذين الكتابين ان يرتقيا لمستوى من التعلم ليتحقق به أعلى معايير الجودة الشاملة.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى (Content Analysis)، لكونه أنسب المناهج وأكثرها ملاءمة لغايات الدراسة لاستقصاء معايير الجودة الشاملة بمقرر اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.

أداة الدراسة

الأداة المستخدمة في الدراسة قائمة تحليل قام الباحث باختيارها لتستخدم معياراً في تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف الخامس والرابع العلمي تم اختيارها وفقاً للغرض المنشود ومن مجمل المعايير التي اعتمدها وزارة التربية كمعايير لتحقيق الجودة الشاملة في كتب اللغة العربية

مصطلحات الدراسة

١. معايير الجودة الشاملة: مجموعة الكيفيات التي اعتمدت من وزارة التربية بالعراق حيث تعد هذه الكيفيات بمثابة المحك الذي يعتمد لقياس المستوى الملائم لمحتوى مقرر اللغة العربية ونتائج التعلم، ومصادر المعرفة لتنفيذ

المحتوى والمواد والأنشطة التعليمية والتقييم والجوانب الفنية لإخراج الكتاب المدرسي.

٢. المعيار: الجملة التي يستند إليها في الحكم على الجودة بضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع تحققه في اللغة العربية لطلبة الخامس والرابع العلمي.

٣. مقرر اللغة العربية: كتاب اللغة العربية الذي أقرته وزارة التربية لتدريسه بصف الخامس والرابع العلمي للعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

٤. التقييم: عملية إصدار حكم لمدى توفر معايير الجودة الشاملة لكتاب اللغة العربية في ضوء القائمة المعدة كأداة للدراسة.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الجوانب الآتية.

١. تحليل وتقييم اللغة العربية للصف الخامس والرابع العلمي بجمهورية العراق

للعام الدراسي (٢٠١٩)

٢. أداة الدراسة اقتصرت على المجالات السبع الآتية (نتائج التعلم والمحتوى

العلمي والمواد التعليمية ومصادر المعرفة والأنشطة التعليمية وأساليب التقييم والمعايير الفنية لإخراج المقرر الدراسي) لذا اشتمل كل محور منها على سبع فقرات تم اختيارها من المعايير التي اعتمدها وزارة التربية لجودة المنهاج بجمهورية العراق للمقرر الدراسي وعلية فإن الدراسة غير ملزمة بالمجالات التي لم يتم تحديدها بقائمة تحليل أداة الدراسة.

أداة الدراسة

الأداة المستخدمة في الدراسة قائمة تحليل قام الباحث باختيارها لتستخدم معياراً في

تحليل محتوى كتب اللغة العربية بفرعيه تم اختيارها وفقاً للغرض المنشود منها ومن مجمل المعايير التي اعتمدها وزارة التربية كمعايير لتحقيق الجودة الشاملة.

صدق الأداة أي (القائمة)

كي نطمئن لصدق قائمة التحليل تم تحديد فقرات قائمة التحليل ثم صنفت فقرات القائمة الى المجالات السبع وتم توزيع كل الفقرات على كل مجال وبعد ذلك عرضت الفقرات على المحكمين للتأكد من مناسبة الفقرات التي تم تحديدها وبضوء توجيهات المحكمين قام الباحث بتحديد الفقرات الأكثر تمثيلاً للمجالات وبذلك أصبح سبع مجالات عدد مجالات القائمة وعدد فقراتها (٤٩) بعد أن كانت (٧٣) فقرة موزعة على (٩) مجالات بذلك تحقق من صدق القائمة الباحث.

ثبات التحليل

للتحقق من ثبات التحليل استعان الباحث بمدرس من مدرسي اللغة العربية للقيام بعملية التحليل بعد تمكينه على ذلك، قام الباحث والمدرس بتحليل مقرر دراسي من خارج عينة الدراسة وهو مقرر اللغة العربية للخامس العلمي ي ، ثم قام الباحث بعد الانتهاء من عملية التحليل، باستخدام النسبة المئوية لمعرفة الاتفاق بينه وبين المحلل، باستخدام معادلة كوبر (Cooper 1974) والتي تنص على:

- عدد مرات الاتفاق
- نسبة الاتفاق = $100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$
- والنسبة المئوية للاتفاق بين المحللين (الباحث والمحلل) ٩١% وتعد نسبة عالية اكدت على ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق. لذا استقرت أداة الدراسة بصورتها النهائية كما في ملحق الدراسة رقم (١).

إجراءات الدراسة

قام الباحث بما يلي

١. تحديد الغرض من القائمة (أداة الدراسة) الذي يتمثل في تقييم كتاب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

٢. الاطلاع على الأدب التربوي للدراسات السابقة لعلاقتها بموضوع الدراسة المتيسر منها.
٣. اختار الباحث (٧) مجالات من أصل (١٠) مجالات معتمدة من قبل وزارة التربية ثم اختار (٧) فقرات لكل مجال لتكون أداة الدراسة وهي قائمة تحليل كتاب الادب والنصوص في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٤. تحديد فقرات قائمة التحليل التي تتصل بمجالات الدراسة.
٥. التأكد من صدق الأداة وثباتها يتم اجراء عملية التحليل وتفرغ النتائج بجداول إحصائية لمعالجتها إحصائياً .

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق والتحقق من ثبات التحليل وتم تحليل نتائج تطبيق قائمة التحليل باستخدام المتوسطات الحسابية للتكرارات.

الدراسة اتبعت منهج تحليل المحتوى Content Analysis لمناسبة المناهج وأكثرها ملاءمة لغايات الدراسة باستقصاء ومسح معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة العربية للخامس العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة: ما درجة تحقق جودة كتب اللغة العربية للخامس العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة المعتمدة من وزارة التربية العراقية .

يبين الجدول رقم (١) خلاصة بالمتوسطات الحسابية والرتب ودرجة التحقق لكل مجال من مجالات الجودة الشاملة الواردة في أداة التحليل مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الجدول رقم (١)

المتوسّطات الحسابية لكل مجال من مجالات أداة التحليل لمقرري اللغة العربية
للخامس والرابع العلمي بفرعيه



كتاب اللغة العربية الرابع العلمي			كتاب اللغة العربية للخامس العلمي			المجال
الدرجة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الدرجة	الرتبة	المتوسط الحسابي	
كبيرة	1	2.77	كبيرة	1	2.79	المعايير الكتاب الفنية
كبيرة	2	2.61	كبيرة	2	2.63	معايير المحتوى
كبيرة	4	2.49	كبيرة	3	2.61	معايير التقويم
كبيرة	3	2.51	كبيرة	4	2.46	معايير المواد التعليمية
كبيرة	5	2.35	كبيرة	5	2.3	معايير نتائج التعلم
متوسطة	6	2.09	متوسطة	6	2.34	معايير مصادر المعرفة
متوسطة	7	1.92	متوسطة	7	2.32	معايير الأنشطة التعليمية

نلاحظ بالجدول (١) هناك شبه اتفاق بمجالات قائمة التحليل بما يتعلق بالرتب واتفاق تام بالدرجة لذا جاءت جميع المجالات بدرجة كبيرة باستثناء مجالي مصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى ومجال الأنشطة التعليمية، لذا نلاحظ أن مجال المعايير الفنية للكتاب اللغة العربية قد احتل المرتبة الأولى، بينما جاء مجال معايير المواد التعليمية بالمرتبة الثالثة لكتاب العربية للخامس العلمي وفي المرتبة الرابعة مجال معايير المواد التعليمية في كتاب العربية للرابع العلمي وجاءت معايير التقويم بالمرتبة الرابعة وجاء مجال نتائج التعلم بالمرتبة الخامسة بكتابي العربية واحتلت مصادر المعرفة المرتبة السادسة ومجالات الأنشطة المدرسية احتلت المرتبة الأخيرة.

ويلحظ بالجدول رقم (١) وجود شبه اتفاق بدرجات ورتب مجالات الدراسة وتشير هذه النتائج إلى أن الفريق المعني بوضع منهج العربية للخامس واربعة العلمي هم أنفسهم وهذا يدل على امتلاكهم الأفكار والمبادئ التي يعتمد على أساسها بناء المنهاج.

لمعرفة بيانات كل مجال تم استخراج المتوسطات الحسابية للمجالات كل مجال

على حدة وعلى النحو الآتي:

١. مجال معايير نتائج التعلم.

٢. لمعرفة مدى تحقق معايير الجودة بمجال نتائج التعلم تم استخراج المتوسطات الحسابية للمجال ويظهر الجدول رقم (٢) نتائج المتوسطات الحسابية لتحقيق معيار مجال نتائج التعلم بكتاب اللغة العربية للخامس العلمي

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية لتحقيق معيار مجال نتائج التعلم على كتب الادب والنصوص للسادس العلمي بفرعيه

رقم الفقرة	معايير نتائج التعلم	كتاب اللغة العربية الخامس العلمي		كتاب اللغة العربية لرابع العلمي	
		المتوسط الحسابي	درجه التحقق	المتوسط الحسابي	درجه التحقق
٦	تربط الطلبة في مواقف حياتية مختلفة.	2,90	كبيرة	2.78	كبيرة
٢	تراعي التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية.	2,84	كبيرة	2.64	كبيرة
١	تشجع على النمو المعرفي والمهاري والقيمي	2,75	كبيرة	2.81	كبيرة
٣	تحقق التكامل بين نتائج المبحث الواحد عبر الصفوف المختلفة.	2,32	متوسطة	2.63	كبيرة
٤	تلبي احتياجات الطلبة الفعلية واهتماماتهم.	2,31	متوسطة	2.01	متوسطة
٧	تتصف بقبليتها للقياس والتحقق من تنفيذها.	2,12	متوسطة	2.40	كبيرة
٥	تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المواقف الحياتية المختلفة.	1.50	ضعيفة	1.22	ضعيفة
	مجموع المتوسط الحسابي الكلي	2.39	كبيرة	2.35	كبيرة

ويلحظ بالجدول رقم (٢) بأن الجودة بمعايير نتائج التعلم تحققت بدرجة كبيرة بكتاب اللغة العربية بمستوياته الشامل بمتوسط حسابي بلغ (2.39، 2.35) على التوالي، وهذه النتيجة توضح أن معايير نتائج التعلم بالمقرر قد حققت شروط الجودة الشاملة التي اعتمدها وزارة التربية العراقية.

واحتل كتاب الادب والنصوص الخامس العلمي المرتبة الأولى من حيث تحقق شروط الجودة الشاملة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.39).

وكذلك معيار نتائج التعلم في كتاب اللغة العربية للخامس العلمي به احتل المرتبة الاولى لذا فالمؤشرات جاءت متقدمة وهي ساعدت الطلبة على ارتباطهم بالمواقف الحياتية المتنوعة واسهمت بالتوازن بين المهارات المعرفية والوجدانية والمهارية وجاءت بمتوسطات حسابية بدرجة عالية (2.77,2.83,2.91).

ونلاحظ ان المؤشرات الثلاث الأخرى بكاتب اللغة العربية للرابع العلمي جاءت بأدنى الدرجات والتي اكدت على تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمواقف الحياتية المختلفة و قابليتها للقياس ولبت احتياجات الطلبة وكانت متوسطاتها الحسابية ضعيفة ومتوسط (2.30,2.10,1.50).

اما كتاب اللغة العربية للخامس العلمي (المستوى الثالث) فالمؤشرات الثلاثة احتلت المرتبة الأولى وهي تشجع النمو المعرفي والمهاري والقيمي، وجاءت بمتوسطات حسابية كبيرة (2.63.2.63.2.77,2.80). في ضوء هذه المعطيات نرى ان نتائج التعلم بكاتب اللغة العربية قد حقق الجودة الشاملة بشروطها التي اعتمدها وزارة التربية العراقية.

دراسة (عسيلان، ٢٠١١؛ والعمري، ٢٠٠٨؛ وشملان، ٢٠٠٥) التي أظهرت أن مجال الأهداف قد تحقق في الكتب بصورة كبيرة ومتوسطة.

بينما لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حماد، ٢٠١١؛ سالم، ٢٠٠٨؛ خليفة وشبلاق، ٢٠٠٧) التي أظهرت أن مجال الأهداف تحقق بصورة ضعيفة.

٢. مجال معايير المحتوى

لمعرفة اثر تحقق معايير الجودة بمجال معايير المحتوى كتب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي مستخرجين المتوسطات الحسابية وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية لتحقيق مجال معيار المحتوى بكتب الادب والنصوص للخامس العلمي والسادس العلمي بفرعية

رقم الفقرة	معايير المحتوى	كتاب اللغة العربية للخامس العلمي		كتاب اللغة العربية للاربع العلمي	
		المتوسط الحسابي	درجة التحقق	المتوسط الحسابي	درجة التحقق
٣	تتصف موضوعاته بالحدائثة والدقة العلمية	2,88	كبيرة	2.91	كبيرة
٧	يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له	2,83	كبيرة	2.88	كبيرة
٢	يتسق مع النتائج المعرفية والوجدانية والمهارية	2,63	كبيرة	2.77	كبيرة
٤	يوازن ما بين الجانبين النظري والعملية	2,50	كبيرة	2.63	كبيرة
٦	يساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية للتعلم	2,35	كبيرة	2.50	كبيرة
١	يرتبط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم	2.30	متوسطة	2.27	متوسطة
٤	يثير مهارات التفكير عند الطلبة	2.00	متوسطة	2.40	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	2.64	كبيرة	2.62	كبيرة

نلاحظ بالجدول رقم (٣) أن الجودة بكتب اللغة العربية للخامس العلمي واربعة العلمي في مجال معايير المحتوى قد تحققت بدرجة كبيرة وجاءت بمتوسط حسابي متوالي (2.62، 2.64) على ضوء هذه المعطيات نرى بوضوح معايير المحتوى بالمقرر الدراسي حققت ثوابت الجودة الشاملة التي اعتمدها وزارة التربية العراقية لجودة المقرر الدراسي المعتمد.

ويلحظ بالجدول رقم (٣) ان كتاب ا العلمي بفرعية جاءلغة العربية للخامس بالمرتبة الأولى بدرجة كبيره بتحقيق شروط الجودة الشاملة بمتوسط حسابي (2.64) ثم يأتي كتاب اللغة العربية للرابع العلمي بالمرتبة الثانية وبدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي هو (2.62) محقق شروط الجودة الشاملة.

وكذلك يلحظ بالجدول رقم (٣) أن المعايير الثلاثة لمجال معايير المحتوى جاءت بالمرتبة الأولى بكتاب اللغة العربية للخامس العلمي وقد اتصفت بالحدائثة والدقة العلمية بموضوعاتها والمحتوى الدراسي تناسب بحجمة مع ما مقرر من دروس وتلائم مع النتاجات الثلاث المعرفية والوجدانية والمهارية بمتوسطات حسابية كبيره وهي (2.63,2.83,2.88) اما المعايير التي جاءت بالدرجة الدنيا الثلاث فهي مهارات التفكير وما يثيرها لدى الطلبة وارتباط محتوى المقرر بميول الطلبة وحاجاتهم والمفاهيم الأساسية والمساعدة على اكسابها للتعلم وجاءت المتوسطات الحسابية بدرجة متوسطة وكبيرة وهي (2.35,2.30,2.00).

ويلاحظ ان المجال عينه بكتاب اللغة العربية للخامس العلمي بالمستوى الثالث أن المعايير الثلاثة جاءت بالمرتبة الأولى وهي متوالية على النحو الاتي وقد اتصفت بالحدائثة والدقة العلمية بموضوعاتها والمحتوى الدراسي تناسب بحجمة مع ما مقرر من دروس وتلائم مع النتاجات الثلاث المعرفية والوجدانية والمهارية وجاءت بدرجة كبيرة و بمتوسطات حسابية (2.77.2.83,2.91) اما المعايير التي جاءت بالدرجة الدنيا الثلاث فهي مهارات التفكير وما يثيرها لدى الطلبة وارتباط محتوى المقرر بميول الطلبة وحاجاتهم و المفاهيم الأساسية والمساعدة على اكسابها للتعلم وجاءت المتوسطات الحسابية بدرجة متوسطة وكبيرة وهي (2.50,2.40,2.27) . النتيجة اكدت أن معايير المحتوى بالمقرر حققت شروط الجودة الشاملة التي اعتمدهتها وزارة التربية العراقية

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية لتحقيق مجال معيار المواد التعليمية بكتب اللغة العربية للصف للخامس والرابع العلمي

رقم الفقرة	معايير المواد التعليمية	كتاب اللغة العربية للخامس العلمي		كتاب اللغة العربية للرابع العلمي	
		المتوسط الحسابي	درجة التحقق	المتوسط الحسابي	درجة التحقق
١	تتصف بالدقة العلمية	2,77	كبيرة	2.63	كبيرة
٧	تناسب الخصائص النمائية للطلبة	2,63	كبيرة	2.77	كبيرة
٢	تتنوع بالتنوع	2,56	كبيرة	2.56	كبيرة
٣	تتنوع بالجاذبية والتشويق	2,40	كبيرة	2.32	متوسطة
٥	تتنوع بشروط الأمن والسلامة العامة	2.35	كبيرة	2.63	كبيرة
٦	تسهم في تنمية مهارات التفكير عند الطلبة	2,32	متوسطة	2.35	كبيرة
٤	تصمم وتطور من البيئة المحلية	2.21	متوسطة	2.30	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	2.46	كبيرة	2.51	كبيرة

نشاهد بالجدول رقم (٤) بان الجودة بمجال معايير المواد التعليمية بكتاب اللغة العربية للخامس العلمي قد تحققت بدرجة كبيرة وبلغ المتوسط حسابي (2.46) وقد أظهرت هذه النتيجة تحقق الجودة الشاملة بمعايير المواد التعليمية بكتاب اللغة العربية. أما بكتاب اللغة العربية للرابع العلمي نلاحظ بالجدول رقم (٤) أن الجودة بمجال معايير المواد التعليمية تحققت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.51) كذلك. ويلحظ بالجدول رقم (٤) بمجال معايير المواد التعليمية بكتاب اللغة العربية للخامس العلمي أن المعايير الثلاث جاءت بالمرتبة الأولى واتصفت بالدقة العلمية ومناسبتها الخصائص النمو للطلبة واتصافها بالتنوع وحصلت جميعها على درجه كبيرة وبمتوسطات حسابية (2.56,2.63,2.77) اما المعايير الثلاثة التي جاءت بأدنى الدرجات وهي صورت تطور البيئة المحلية واسهمت بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة

واتصفت السلامة العامة والامان وحصلت على درجات كبيرة ومتوسطة وبمتوسطات حسابية هي (2.35,2.32,2.21).

بينما نلاحظ بمجال معايير المواد التعليمية بكتاب اللغة العربية للرابع العلمي أن المعايير الثلاث جاءت بالمرتبة الأولى واتصفت بالدقة العلمية ومناسبتها الخصائص النمو للطلبة واتصافها بالتنوع وحصلت جميعها على درجة ضعيفة وبمتوسطات حسابية (2.56,2.63,2.77) اما المعايير الثلاثة التي جاءت بأدنى الدرجات وهي صورت تطور البيئة المحلية واسهمت بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة واتصفت السلامة العامة والامان وحصلت على درجات كبيرة ومتوسطة وبمتوسطات حسابية (2.35, 2.32, 2.30) بدرجة متوسطة وكبيرة.

وهذه النتيجة توضح أن معايير المواد التعليمية في الكتب قد حققت شروط الجودة الشاملة التي افرتها وزارة التربية العراقية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العمرى،٢٠٠٨).

٤ . مجال مصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى

ان تحقق معايير الجودة الشاملة لتنفيذ المحتوى بكتب الادب والنصوص لصف الخامس والسادس العلمي بفرعية بمجال مصادر المعرفة وتم استخراج المتوسطات الحسابية للمجال والجدول رقم (٥).

الجدول (رقم ٥)

المتوسطات الحسابية لتحقيق مجال معيار مصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى بكتب اللغة العربية للخامس العلمي والرابع العلمي

رقم الفقرة	معايير مصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى		كتاب اللغة العربية للخامس العلمي (م+١م ٢)		كتاب اللغة العربية للرابع العلمي (م ٣)	
	المتوسط الحسابي	درجة التحقق	المتوسط الحسابي	درجة التحقق	المتوسط الحسابي	درجة التحقق
٤	2.71	كبيرة	2.83	متوسطة	تواكب تطور المعرفة العلمية وتوظيفها	
٣	2,63	كبيرة	2.45	كبيرة	تتصف بالمصداقية والموثوقية	
٢	2,56	كبيرة	2.35	كبيرة	تتنوع في مستوياتها ما بين البسيط والمتقدم	
٧	2,46	كبيرة	1.55	ضعيفة	تتمي في الطلبة البحث العلمي والاستقصاء	
٦	2,32	متوسطة	1.88	متوسطة	تساعد على تفريد تعلم الطلبة	
١	2.00	متوسطة	2.21	متوسطة	تساعد على ايجاد بيئة تعلم ثرية	
٥	1.67	ضعيفة	1.35	ضعيفة	تتعدد بحيث تشمل مواد مطبوعة ومواد غير مطبوعة (كالأقراص المدمجة، CD،..الخ)	
	2.33	متوسطة	2.08	متوسطة	المتوسط الحسابي الكلي	

نلاحظ بالجدول رقم (٥) أن الجودة تحققت بمجال مصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى بدرجة متوسطة بكتب اللغة العربية لصف الخامس والرابع العلمي وبمتوسط حسابي هو (2.08، 2.33) وتوضح النتيجة هذه بأن معايير مصادر المعرفة بتنفيذ المحتوى

بالمقرر الدراسي للجودة الشاملة لم تحقق وجاءت بصورة متوسطة وهي المعايير التي اعتمدها وزارة التربية العراقية بالمقرر الدراسي المحدد.

ويلاحظ بالجدول رقم (٥) بأن مقرر اللغة العربية للخامس العلمي حقق الجودة الشاملة بشروطها وحصل على المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.33) ثم تلاه مقرر اللغة العربية للخامس العلمي من خلال تحقق شروط الجودة و بالدرجة الثانية وبمتوسطة حسابي (2.08).

ونرى بالجدول رقم (٥) بان مجال معايير مصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى بمقرر اللغة العربية للخامس العلمي جاءت أولا المعايير الثلاث وهي توظيف التطور العلمي ومواكبته واتصفت بالموثوقية والمصدقية وتعددت مستوياتها وكانت بدرجة كبيرة وحصلت على متوسطات حسابية (2.56,2.63,2.71). اما المعايير الثلاث والتي جاءت بالدرجة الأدنى والتي شملت مواد مطبوعة وغيره والسعي لإيجاد بيئة تعليمية ثرية والمساعدة بالتفرد بتعليم الطلبة وحصلت على درجة متوسطة وضعيفة وبمتوسطات حسابية (2.32,2.00,1.67)

ونلاحظ بان المعايير الثلاث بمقرر اللغة العربية للخامس العلمي بالمجال عينه والمستوى الثالث جاءت بالمرتبة الأولى وهي توظيف التطور العلمي ومواكبته واتصفت بالموثوقية والمصدقية وتعددت مستوياتها وجاءت درجه كبيره وبمتوسطات حسابية (2.35,2.45,2.83) اما المعايير الثلاث والتي جاءت بالدرجة الأدنى والتي شملت مواد مطبوعة وغيره والسعي لإيجاد بيئة تعليمية ثرية والمساعدة بالتفرد بتعليم الطلبة وحصلت على درجة متوسطة وضعيفة بمتوسطات حسابية على التوالي(1.88,1.55,1.35)

وبناءً على ما تقدم من نتائج نرى بوضوح أن معايير مصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى بمقرر اللغة العربية لم تحقق شروط الجودة الشاملة بدرجة متقدمة وفق المعايير التي اعتمدها وزارة التربية العراقية لجودة كتاب اللغة العربية. ويعتقد الباحث ان السبب هو قلة خبرة مؤلفي مناهج اللغة العربية هذا المجال حيث يقوم بتأليفها

بالاغلب خبراء الادب واللغة بأنواعه وليس خبراء بمناهج اللغة العربية وعلوم التربية وأن طبيعة المقرر لا توظيف التكنولوجيا بالدرس كون المؤلفون لم يولوها الاهتمام المطلوب وغيرها من الأسباب واتفقت هذه الدراسة (حماد، ٢٠١١؛ والعمري، ٢٠٠٨)، وتتعارض مع نتائج دراسة (عسيلان، ٢٠١١)

- مجال معايير الأنشطة التعليمية

لمعرفة تحقق معايير الجودة الشاملة بمجال معايير الأنشطة التعليمية بكتب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي تم استخراج المتوسطات الحسابية للمجال وكما بالجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية لتحقيق مجال معايير الأنشطة التعليمية بكتب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي

رقم الفقرة	معايير الأنشطة التعليمية	كتاب اللغة العربية للخامس العلمي		كتاب اللغة العربية للرابع العلمي	
		المتوسط الحسابي	د. التحقق	المتوسط الحسابي	د. التحقق
٣	تتسجم مع امكانات الطلاب	2,83	كبيرة	2.45	كبيرة
٢	تنمية قدرات الاتصال والتواصل الطلبة انفسهم ومعلمهم	2,63	كبيرة	2.35	كبيرة
٦	تتصف بقابليتها للتنفيذ وبالوضوح	2,56	كبيرة	2.21	متوسطة
١	تساعد على جعل الطلبة محوراً للعملية التعليمية التعليمية	2.35	كبيرة	2.00	متوسطة
٤	تشتمل على الأنشطة الفردية	2.30	متوسطة	1.35	ضعيفة

				والجماعية	
متوسطة	1.83	متوسطة	2.22	تشتمل على الأنشطة الصفية واللاصفية	٥
ضعيفة	1.35	ضعيفة	1,35	تتناسب مع الوقت المخصص لها	٧
متوسطة	1.92	متوسطة	2.33	المتوسط الحسابي الكلي	

نلاحظ بالجدول رقم (٦) بأن الجودة تحققت بدرجة متوسطة بمجال الأنشطة التعليمية بمقرر اللغة العربية للخامس والرابع العلمي وبمتوسط حسابي (1.92، 2.33) وعالية فان النتيجة أظهرت معايير الأنشطة التعليمية بالمقرر لم تحقق الجودة الشاملة بدرجة كبيرة. ويلحظ بالجدول نفسه بان مقرر اللغة العربية للخامس العلمي تحققت به شروط الجودة الشاملة بدرجة كبيرة وجاءت بالدرجة الاولى وبمتوسط حسابي (2.33) بينما مقرر اللغة العربية لل رابع العلمي جاء ثانياً بتحقيق شروط الجودة وبمتوسط حسابي (1.92).

كما نلاحظ بالنظر للجدول السابق مجيء المعايير الثلاث بالدرجة الأولى بمجال معايير الأنشطة التعليمية لمقرر اللغة العربية للخامس العلمي وهي الفقرات (٦.٣-٢) وجاءت على التوالي وبمتوسطات حسابية (2.56,2.63,2.83). اما المعايير الثلاث التي حصلت أدنى الدرجات وهي الفقرات (٤-٥-٧) وبمتوسطات حسابية (2.30,2.22,1.35) وكانت درجاتها ضعيفة ومتوسطة.

اما بالنسبة لمقرر الرابع العلمي لمادة اللغة العربية للمجال ذاته (المستوى الثالث) أن المعايير الثلاثة التي احتلت المرتبة الأولى وهي على التوالي الفقرات (٦ - ٣ - ٢) وجاءت بمتوسطات حسابية (2.21.2.35,2.45) وكانت بدرجة كبيرة ومتوسطة. اما المعايير الثلاث التي حصلت أدنى الدرجات وهي الفقرات (٤-٥-٧) وحصلت على متوسطات حسابية (1.83,1.35,1.35) بدرجة ضعيفة ومتوسطة.

وهذه النتيجة اشارت ضعف معايير الأنشطة التعليمية بالمقرر المعني ولم تحقق شروط الجودة الشاملة بصورة كبيرة التي اقترتها وزارة التربية العراقية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Mahmood, 2011)؛ والعمري، ٢٠٠٨؛ وخليفة وشبلاق، (٢٠٠٧)، بينما تتعارض مع نتائج دراسة (سالم، ٢٠٠٨).

٦. مجال معايير التقويم

لمعرفة تحقق معايير الجودة الشاملة بمجال التقويم بكتب الادب والنصوص للخامس والسادس العلمي بفرعية تم استخراج المتوسطات الحسابية للمجال وكما الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية لتحقيق مجال معايير التقويم بكتب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي

رقم الفقرة	معايير التقويم	كتاب اللغة العربية للخامس العلمي		كتاب اللغة العربية للرابع العلمي	
		المتوسط الحسابي	درجة التحقق	المتوسط الحسابي	درجة التحقق
٤	تعدد استراتيجيات التقويم لملائمة الفروق الفردية	2.74	كبيرة	2.63	كبيرة
٣	اتفاق التقويم مع النتائج الخاصة	2,71	كبيرة	2,77	كبيرة
٢	الموضوعية والشفافية للتقويم	2,63	كبيرة	2,35	كبيرة
١	جميع جوانب التعلم التقويم تناولها	2.56	كبيرة	2.40	كبيرة
٥	التقويم يركز على أداء الطلبة	2.56	كبيرة	2.30	متوسطة
٧	التقويم يوفر فرصاً للتنمية	2,56	كبيرة	2,35	كبيرة
٦	اتصاف التقويم بالاستمرارية	2,45	كبيرة	2,66	كبيرة
	المتوسط الحسابي الكلي	2.60	كبيرة	2.49	كبيرة

ونلاحظ بالجدول رقم (٧) أن الجودة الشاملة بمجال معايير التقويم جاءت بدرجة كبيرة بكتب اللغة العربية للخامس وللرابع العلمي وبمتوسط حسابي (2.60، 2.49) وقد أوضحت النتيجة أن معايير التقويم بالمقرر المعني تحققت بدرجة كبيرة وهي المعايير المعتمدة بوزارة التربية العراقية.

ونرى بالجدول رقم (٧) بأن مقرر اللغة العربية للخامس العلمي قد تحققت شروط الجودة وجاء بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة و بمتوسط حسابي (2.60) اما مقرر اللغة العربية للرابع العلمي جاء ثانيا وقد تحققت شروط الجودة بدرجة كبيرة و بمتوسط حسابي (2.49).

كما نشاهد بالجدول رقم (٧) بان مجال معايير التقويم الثلاث بمقرر اللغة العربية للخامس العلمي جاءت بالمرتبة الأولى من تعدد استراتيجيات التقويم لملائمة الفروق الفردية واتفق التقويم مع النتائج الخاصة والموضوعية والشفافية للتقويم وجاءت بمتوسطات حسابية (2.63,2.71,2.74) وجميعها كانت بدرجة كبيرة. اما المعايير الثلاثة التي جاءت بأدنى الدرجات هي اتصاف التقويم بالاستمرارية والتقويم يوفر فرصاً للتنمية وجميع جوانب التعلم التقويم تناولها والتقويم يركز على أداء الطلبة وجاء بمتوسطات حسابية على التوالي (2.56، 2.56,2.56,2.45) وكانت بدرجة ضعيفة ومتوسطة.

ونرى بالمجال عينه ان مقرر لبيغة الغربية العلمي ب أن المعايير الثلاثة جاءت بالمرتبة الأولى وهي تعدد استراتيجيات التقويم لملائمة الفروق الفردية واتفق التقويم مع النتائج الخاصة و الموضوعية والشفافية للتقويم و بمتوسطات حسابية (2.63.2.66,2.77) وكانت جميعها بدرجة كبيرة. اما المعايير الثلاث التي جاءت بأدنى الدرجات التحقق هي اتصاف التقويم بالاستمرارية والتقويم يوفر فرصاً للتنمية وجميع جوانب التعلم التقويم تناولها والتقويم يركز على أداء الطلبة وجاء بمتوسطات حسابية (2.35,2.35,2.30) وكانت بدرجة كبيرة ومتوسطة.

وهذه النتيجة اشارت جودة معايير التقويم بالمقرر المعني قد تحققت شروط الجودة الشاملة بصورة كبيرة التي اقترتها وزارة التربية العراقية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حماد، ٢٠١١ ؛ وعسيلان، ٢٠١١).

٧. مجال المعايير الفنية للمقرر الدراسي

لمعرفة تحقق معايير الجودة الشاملة بمجال المعايير الفنية بكتب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي تم استخراج المتوسطات الحسابية للمجال وكما بالجدول رقم (٨).



الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية لتحقيق مجال المعايير الفنية بكتب اللغة العربية للخامس

والرابع العلمي

رقم الفقرة	المعايير الفنية للكتاب المدرسي	كتاب اللغة العربية للخامس العلمي		كتاب اللغة العربية لرابع العلمي	
		المتوسط الحسابي	درجة التحقق	المتوسط الحسابي	درجة التحقق
٦	يراعي في طباعته المسافات بين الكلمات والسطور وفقاً للمستوى العمري للطلبة	3	كبيرة	2,88	كبيرة
١	ينسجم في حجمه مع الصف الدراسي والمرحلة العمرية	2.91	كبيرة	3	كبيرة
٥	يتناسب حجم حرف الطباعة مع المستوى العمري للطلبة	2.88	كبيرة	2.94	كبيرة
٢	يشير تصميم غلافه إلى محتواه	2.83	كبيرة	2.77	كبيرة
٧	تتنصف الأشكال في الكتاب بالمنظمية	2,74	كبيرة	2,35	كبيرة
٣	يستخدم الورق حسب المعايير المعتمدة في وزارة التربية والتعليم	2,63	كبيرة	2,91	كبيرة
٤	تتنصف طباعته بالنظافة والدافعية للتعلم	2.56	كبيرة	2.63	كبيرة
	المتوسط الحسابي الكلي	2.79	كبيرة	2.78	كبيرة

ونلاحظ بالجدول رقم (٨) أن الجودة الشاملة بمجال المعايير الفنية جاءت بدرجة كبيرة بكتب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي وبمتوسط حسابي (2.78،2.79) وقد أوضحت النتيجة أن معايير التقويم بالمقرر المعني تحققت بدرجة كبيرة وهي المعايير المعتمدة بوزارة التربية العراقية.

ونرى بالجدول رقم (٨) بأن كتال اللغة العربية للخامس العلمي قد تحققت شروط الجودة وجاء بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة و بمتوسط حسابي (2.79) اما كتاب اللغة العربية للرابع العلمي جاء ثانيا وقد تحققت شروط الجودة بدرجة كبيرة و بمتوسط حسابي (2.78).

كما نشاهد بالجدول رقم (٨) بان مجال معايير التقويم الفنية الثلاث كتال اللغة العربية الرابع العلمي جاءت بالمرتبة الأولى (٥.١.٦) وجاءت بمتوسطات حسابية (2.88,2.91,3) وجميعها كانت بدرجة كبيرة. اما المعايير الثلاثة التي جاءت بأدنى الدرجات هي الفقرات (٤.٣.٧) وجاءت على التوالي وكانت كبيرة وبمتوسط حسابي (2.74 ,2.63,2.56).

ونرى بالمجال عينه ان كتاب اللغة العربية الخامس العلمي جاءت المعايير الفنية الثلاث بالمرتبة الأولى وهي بالفقرات (٣.١.٦) وبمتوسطات حسابية (2.91.2.94,3) وكانت جميعها بدرجة كبيرة. اما المعايير الثلاثة التي جاءت بأدنى الدرجات وهي الفقرات (٧-٤-٥) وجاءت بمتوسطات حسابية (2.77,2.63,2.35) وكانت بدرجة كبيرة ومتوسطة.

وهذه النتيجة اشارت جودة معايير التقويم بالمقرر المعني قد تحققت شروط الجودة الشاملة بصورة كبيرة التي اقترتها وزارة التربية العراقية. تعزى لخبرة واضعي المناهج وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حماد، ٢٠١١؛ وعسيلان، ٢٠١١؛ سالم، ٢٠٠٨؛ والعمرى، ٢٠٠٨؛ وخليفة وشبلاق، ٢٠٠٧).

التوصيات

بضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- تطوير كتاب اللغة العربية بمفرداته التي لم تتسجم مع معايير الجودة الشاملة بالمقرر المعني بما ينسجم مع معايير الجودة الشاملة لوزارة التربية العراقية.
- السعي لتوظيف التكنولوجيا بكتاب اللغة العربية لتمكين الطلبة من الاستماع بشكل صحيح لمفردات المنهج.
- الاهتمام بمجال الأنشطة التعليمية التي تراعي حاجات واهتمامات وميول الطلبة سواء الصفية أو اللاصفية.
- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لهذه الدراسة لباقي المراحل الدراسية ولمقرر عينة.

المراجع

- حماد، شريف " جودة محتوى مقرر التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه".
- الخضير، بن سعود" مؤشرات جودة مخرجات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية- دراسة تحليلية"، مجلس الخليج العربية (٢٠٠٠).
- خليفة وشبلاق " جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الفلسطيني (٢٠٠٧).
- سالم، محمد دراسة تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٨.
- شملان " تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية (٢٠٠٥).
- العدوي، " تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الشاملة ومؤشراتها دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية (٢٠٠٩).
- ابو عنزة .تقوي كتاب اللغة العربية "مطالعة والادب والنقد" للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة. (٢٠٠٩)
- العمري عبد الرحمن " (تقويم مقرر اللغة الانجليزية للصف السادس الابتدائي بمدارس البنين بالمملكة العربية السعودية) ٢٠٠٨.
- الزيدي تقويم المناهج الدراسية لاقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة (٢٠١١).
- محمد، السعيد" إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسات التعليمية: رؤية إسلامية" (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، مصر، ٢٠٠٤.